

الفائق في غريب الحديث

النخعي C إذا كان الشَّقُّ أو الخَذَا أو الخرقُ في أذن الأُصْحَية فلا بأسَ ما لم يكن جَدِّعاً .

خذا وهو استرخاء الأذن وانكسارها ولامه واو لقولهم : خَذَوْا ومنه خَذَى الرجل وأَسَدَّ خَذَى : إذا انكسر . أبو الزناد C أتى عبدالحميد وهو أمير على العراق بثلاثة نفر قد قطعوا الطريق وخدموا بالسيف . فأشير عليه بقتلهم ; فاستشارني فنهيته ثم قتل أحدهم فجاءه كتاب عمر بن عبدالعزيز يُغْلَطُ له ويقَدِّحُ له ما صنع .

خدم الخدم : سرعة القطع والمراد أنهم جرحوا الناس . في الحديث : كأنكم بالَّسُّ تُترَكُ وقد جاء تكم على براذين مخْذَمَ مَّسَّةَ الآذان . أي مُقَطَّعَتَها . المخْذَمُ في فق . يتخذُ مَانِها في عم . ومخذفة في قف . خدمة في سن . الخاء مع الراء . النبي صلى الله عليه وآله وسلم عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع .

خرف هو جمع مَخْرَفٍ أو مخرفة فالمَخْرَفُ من قولهم : اشترى فلان مَخْرَفًا صالحا أي نخلات يَخْتَرِفُن . ومنه حديث أبي طلحة رضى الله عنه : حين نزلت : من ذا الذى يُقْرِضُ الله قَرْضًا حسنًا . قال : إن لي مَخْرَفًا وإنى قد جعلته صدقة . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : اجعله في فقراء قومك . وعن أبي قتادة B : لما أعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلب القتيل . قال : فُبِعِعْتُهُ وابتعتُ به مخرفا فهو أول مال تَأَسَّسَتْهُ في الإسلام . والمعنى أن العائد فيما يحوزه من الثواب كأنه نَخَّلُ الجنة يَخْتَرِفُ ثمارها